

الرقابة الذاتية

أ.د أحمد السعيد طلبه

تعريفها

- قيمة ومفهوم جاءت به الديانات السماوية
- هى قدرة الفرد على مراقبة ذاته (نفسه) والتفكير الجيد في أي عمل قبل القيام به
- للتحقق من خلوه من الأخطاء والسلوكيات الخاطئة
- القدرة على تقويم الذات دون تدخل جهات رقابة خارجية
- فهي بمثابة نبض الضمير ووازع الخلق النابع من إستشعار المسؤولية والإحساس
- بالواجب فهي أرقى أنواع الرقابة وأكثرها جدوى
- القدرة على مراقبة النفس وتنظيم السلوك
- هى الضمير الحى داخل الإنسان والذي يمنع من ارتكاب الأخطاء
- هى الوازع الداخلي الذي يحرك سلوك الإنسان فتون بمنزلة السلطة العليا التى يخضع لها الإنسان
- الضمير هو الرادع الأساسي وليس الخوف من العقاب والرعب من نظرة الناس إليه

أهميتها

- تقوي المناعة النفسية
- تقوى الصلابة الداخلية
- الحماية من الإنزلاق في طريق خطأ
- بناء شخصية قوية لدى الفرد تتمتع بالنزاهة
- ضمان إنجاز الأعمال بطريقة صحيحة مما يساهم في رفع شأن المجتمع
- تحفز على استخدام العقل للسيطرة على الغرائز والشهوات والبعد عن الأفعال الخاطئة
- تساعد الفرد في التركيز على مسئولياته
- تحمى الشخص من الصراعات والتناقضات الداخلية والخارجية
- تمنح الفرد القدرة على مواجهة الرغبات والشهوات ومواجهة الإغراءات والسلوك الخاطئ
- الحد من التهور والإندفاع
- التصرف الهادئ والمتأنى في المواقف الصعبة
- زيادة التركيز في حل المشكلات
- تهدئة الآخرين في المواقف الصعبة
- هي القوة الأساسية لمواجهة الإنحراف
- الدفع نحو الخير والإبتعاد عن الشر
- الإبتعاد عن السلوكيات المدمرة أخلاقيا من خلال الإنترنت ومواقع التواصل

- الإجتماعي وغيرها
- مواجهة التحديات والضغوط اللا أخلاقية
 - دعم التوازن النفسي براحة الضمير
 - تحسين نظرة الشخص لنفسه واحترامه لها بغض النظر عن نظرة من حوله

طرق تعزيزها

- قال تعالى "ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد
- قصة سيدنا يوسف سورة يوسف آية 23... وراودنه التي هو في بينها عن نفسه وقالت هيت لك قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون صدق الله العظيم.
- التوعية بالقيم والسلوك القويم
- تقييم انتاجية الموظف وليس تواجهه في مكتبه.
- تشجيع وتعزيز ثقافة التقييم الذاتي
- التربية الأخلاقية السليمة

مجالات تغطية الرقابة الذاتية:

- تغطي الرقابة الذاتية التي يقوم بها الفرد على نفسه مجالات عدة من أهمها ما يلي:
- 1- التزام الفرد بمواعيد العمل، خاصة عندما لا يكون ملتزماً بالتوقيع عند الحضور والانصراف.
 - 2- مدى التزام الفرد بإنجاز الأعمال المطلوبة منه خلال تواجهه بالعمل.
 - 3- مدى جودة أداء الفرد لعمله، ومدى تحقيق الأداء للأهداف المتوقعة منه.
 - 4- مدى محافظة الفرد على موارد المنظمة، واستغلالها في المجالات المخصصة لها.
 - 5- مدى التناسب بين ما يحصل عليه الفرد من عوائد وما يقدمه للمنظمات من أعمال.
 - 6- مدى ولاءه للمنظمة، ورعايته لمصالحها خاصة عندما تتعارض مصلحة المنظمة مع مصالحه الخاصة.
 - 7- مدى تأثير أدائه وتصرفاته وقراراته على الأشخاص الآخرين بالمنظمة أو خارج المنظمة.
 - 8- مدى استغلال وقت العمل في القيام بالهما المخصصة له.
 - 9- مدى التزام الفرد بالمعايير المهنية الخاصة بالمهنة التي ينتمي إليها.

المراجع:

أدوات-الرقابة-على-مستوى-الفرد/1525/76/Article/sst5.com/https://

<https://seu.edu.sa/ar/jisr-articles/>

<http://www.lahaonline.com/articles/view/124.htm>